المحاضرة الرابعة

فرضيات البحث العلمي

فرضيات البحث:

بعد أن ينتهي الطالب من صياغة السؤال الرئيسي يكون عليه أن يقترح مجموعة من الفرضيات (في بعض الكتب تسمى بفروض البحث)

تعريف الفرضية: تترجم إلى الفرنسية hypothèse تعني "شيء أقل ثقة" hypo هي مشكلة من كلمتين ومن Thesis]) بمعنى "جواب افتراضي مبدئي، مقترح ومؤقت" (الأطروحة؛).

الفرضية هي، كما يقول أحمد بن مرسلي، "ما يتوقعه الباحث من نتائج على مستوى بحثه في شكل فكرة، توقع، حل، إجابة، رأي يصور علاقات التأثير والتأثر بين متغيرات الظاهرة الملموسة"

الفرضية هي إذن إجابات مؤقتة أو مسبقة تتحمل الصواب أو الخطأ. هي ذلك الحدس الذي يشعر به الباحث لدى واجهته لمشكلة معينة أو تساؤل معين؛ كما يمكن أن نقول أنها تمثل "تفسيرا مقبولا بصورة (وقتية بشأن ظواهر معينة، إلى أن يجري إثباتها أو دحضها بالتجربة أو البرهان"

السؤال المطروح (الإشكالية) هو الذي يقود إلى صياغة الفرضية على شكل جمل تقترح وجود علاقة بين عدة متغيرات.

لابد أن تتوفر الفرضية على شرطين أساسيين لا تصلح بدونها وهي:

التصريح بوجود علاقة بين حدين أو أكثر

التنبؤ بجواب مسبق لسؤال البحث

أنواع الفرضيات:

يمكن أن تصاغ الفرضية بأشكال مختلفة،(صفرية، موجبة، سالبة)

لكن جل الباحثين في مجال المنهجية يقترحون ثلاثة صياغات (أشكال) للفرضية وهي

الفرضية الأحادية المتغير التي تأخذ بعين الاعتبار ظاهرة واحدة يتم التنبؤ بتطورها

الفرضية الثنائية المتغيرات وتهتم بالعلاقة بين عنصرين أساسيين، أي كلما تغيرت ظاهرة إلا وأدى ذلك إلى تغير الظاهرة الأخرى، بمعنى أن هناك ارتباط بين العنصرين

الفرضية المتعددة المتغيرات وهي التي تقول بوجود علاقة بين عدة ظواهر